

# وقولوا للناس حسناً | الحلقة ( 91 ) | #روح\_المعاني | د. أحمد

## جلال

أحمد جلال

وقولوا للناس حسناً الآية دي من اعظم الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها في القرآن دي كانت في معرض ذكر ربنا سبحانه وتعالى للميثاق الذي اخذه على بني اسرائيل واخذ الله ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله بالوالدين احسانا. وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:00:00

سبحان الله قدر الله سبحانه وتعالى قولوا للناس حسنا على اقيموا الصلاة واتوا الزكاة علشان ربنا يبين لنا شرف هذه الكلمة الطيبة اللي بنفتح بها او بنشرح بها صدور الناس - 00:00:32

الكلمة الطيبة اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصفها لنا في القرآن مع وصف القرآن لها لانها الكلمة الحسنة وصفها لنا النبي صلى الله عليه وسلم بانها الكلمة اللينة لما قال ولين الكلام - 00:00:45

ووصفها لنا النبي صلى الله عليه وسلم بانها الكلمة الطيبة فقال والكلمة الطيبة صدقة الكلمة الطيبة اللي كانت دايمًا الشرع بيؤكد علينا انتبهوا لكلماتكم عايزين الكلمات اللي تغير من حال الناس - 00:00:56

فالنبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على الكلمة الطيبة اللي تكون سبب لتغيير مسار الانسان. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم غير مسار ابن عمر تماما. لما قال لابن عمر - 00:01:08

كان مقصرا في شأن قيام الليل قال نعم الرجل عبدالله بن عمر. شوفوا الكلمة الطيبة لو كان يقوم من الليل. فما ترك عبدالله بن عمر القيام بعد ذلك ابدا الكلمة الطيبة اللي تغير في سلوكيات الانسان وتغير في حال الانسان تماما. بل وتنقل هذا الانسان. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا قد ايه العالم لما قال لقاتل - 00:01:18

المئة نفس كلمة طيبة غير من حاله وغير من طريقة حياته. قال ومن يمنع آآ التوبة عنك او من يغلق باب التوبة في وجهك؟ ايوة لك توبة ولكن اترك ارضك فانها ارض سوء واذهب الى ارض كذا فان فيها قوما يعبدون الله - 00:01:39

الكلمة الطيبة اللي ما تكونش في يوم من الايام سبب لازية حد او لزعل حد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بيقول للصحابه عايزين نروح نزور رجل اعمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا بنا لنزور هذا الرجل البصير - 00:01:55

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا زار مريضا بيرفع من معنوياته. فبيقول له طهور ان شاء الله المرض ده مش شيء وحش. طهور ان شاء الله طهور ان شاء الله. الكلمة اللي تغير مستقبل انسان وحياة انسان. ابن مسعود رضي الله عنه مر في يوم من الايام على مغني من اشهر - 00:02:09

في جيل التابعين وهو عمال يضرب بالعود وعمال يغني. فابن مسعود قال له كلمة غيرت حياته تماما من حياة البعد عن الله وافساد الشباب قال له ما اجمل هذا الصوت - 00:02:29

لو كان بكتاب الله سبحانه وتعالى. الصوت ده جميل جدا. ما اجمل هذا الصوت لو كان بكتاب الله. ويسأل زان مين ده؟ يقولوا له ده ده ابن مسعود اللي الصحابي الكريم يروح يتبع ابن مسعود ويقرب منه يحفز على ايده القرآن ويترك الغناء ويتعلم منه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويشهر ويصبح من - 00:02:44

اعظم قراء القرآن ومن اعظم المحدثين في زمنه بكلمة طيبة قالها في يوم من الايام آآ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه له الكلمة

الطيبة اللي ممكن تغير مستقبل انسان مر رجل من الصالحين على بيت بشر ابن الحارث وهو في معصية لله ومجون وغناء -

[00:03:04](#)

اقسوا وشربوا والعياذ بالله فخبط على الباب فلما فتحت الجارية قالت قال لها صاحب هذا البيت حر ام عبد؟ قالت لها حر قال صدقت له وكان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع ربه. ويسمع بشر ابن الحارس الكلمة دي يطلع جري وراه حافي. ويسأله انت قلت

[00:03:24](#) - ايه؟ قال لو كان عبدا -

استعمل ادب العبودية مع ربه يتوب بشر ابن الحارث ويصبح من اعظم العباد الزهاد في تاريخ الامة الاسلامية كلها. سبحان الكلمة

الطيبة اللي بتغير حال الانسان. علشان كده العرب كانت دايم بتلحظ هذا المعنى. فكانت بتسمي المريض سليم - [00:03:44](#)

وكانت بتسمي الخشبة اللي بتوضع علشان آآ اللي موجود في ايد الانسان كانت بتسميها جبيرة. كل ده من باب الكلمات الطيبة اه احد

العلماء لما حب يتكلم على ابن جني وكان اعور كان بيقول عليه وكان رحمه الله ممتعا باحدى عينيه - [00:04:02](#)

كل ده من باب اختيار الكلمة الطيبة اللي تفرح الناس وتسعد الناس. على فكرة اولى الناس بالكلمة الطيبة ووالدك ووالدتك وعلى فكرة

اولى الناس بالكلمة الطيبة زوجتك واولادك وعلى فكرة اولى الناس بالكلمة الطيبة العصاة اللي احنا دايم للاسف بنستخدم معهم

الكلمات السيئة. الله سبحانه وتعالى غضب على عابد في يوم - [00:04:20](#)

من الايام قال لعاصي كلمة ممكن تصيبه باليأس والاحباط او القنوط من رحمة الله. لما قال العابد للعاصي والله لا تدخل الجنة ابدا

حرمت هذه الكلمة وقال الله من ذا الذي يتألى عليك واحبط عمله لانه كان ممكن في يوم من الايام بالكلمة دي يصيب انسان باليأس

والقنوط - [00:04:42](#)

من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. حاولوا بالله عليكم تختاروا الكلمة الطيبة اللي تشرح صدور الناس. الكلمة الطيبة اللي تفرح الناس.

الكلمة الطيبة اللي تغير من مصير الناس من بعد عن ربنا للقرب من ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:02](#)

[00:05:22](#) - وجلاء الهم كذا الحزن -